فاستجابوا له فقالوا : لبيك ربنا وسعديك .

قال ألست بربكم قالوا بلى قال : يا أصحاب الشمال .

فاستجابوا له فقالوا : لبيك ربنا وسعديك .

قال ألست بربكم قالوا بلى فخلط بعضهم ببعض فقال قائل منهم : رب لم خلطت بيننا ؟ ! قال ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون المؤمنون الآية 63 .

أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ثم ردهم في صلب آدم فأهل الجنة أهلها وأهل النار أهلها فقال قائل : يا رسول ا فما الأعمال ؟ قال : " يعمل كل قوم لمنازلهم " .

فقال عمر بن الخطاب : إذا نجتهد .

وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " لما خلق ا آدم مسح ظهره فسقط من ظهره نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال : أي رب من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء ذريتك .

فرأى رجلا منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه فقال : أي رب من هذا ؟ ! فقال : رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له داود .

قال : أي رب وكم جعلت عمره ؟ قال : ستين سنة قال : أي رب زده من عمري أربعين سنة .

فلما انقضى عمر آدم جاء ملك الموت فقال : أولم يبق من عمري أربعون سنة ؟ قال : أولم تعطها ابنك داود ؟ قال : فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في الشكر وأبو الشيخ والبيهقي في الشعب عن الحسن قال : لما خلق ا آدم عليه السلام وأخرج أهل الجنة من صفحته اليمنى وأخرج أهل النار من صفحته اليسرى فدبوا على وجه الأرض منهم الأعمى والأصم والأبرص والمقعد والمبتلى بأنواع البلاء فقال آدم : يا رب ألا سويت بين ولدي ؟ قال : يا آدم إني أردت أن أشكر ثم ردهم في صلبه .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبيهقي في الشعب عن قتادة والحسن قالا : لما عرضت على آدم ذريته فرأى فضل بعضهم على بعض قال : أي رب أفهلا سويت بينهم ؟ قال : إني أحب أن أشكر يرى ذو الفضل فضله فيحمدني ويشكرني .

وأخرج أحمد في الزهد عن بكر .

مثله